

ارتفاع بقيمة 1750 جنيه بأسعار الأرز الشعير علف للأسماك وارتفاع الطلب الخليجي ..



الأربعاء 10 أغسطس 2022 07:43 م

شهدت أسعار الأرز، أمس الثلاثاء، ارتفاع كبير في السوق المحلي، حيث زاد سعره بقيمة تتراوح ما بين 1400 إلى 1750 جنيه في الطن الواحد، في الوقت الذي ارتفع فيه سعر الطن المورد للشركات والمخازن إلى نحو 17 ألف و500 جنيه للطن للأرز عريض الحبة و16 ألف لطن الأرز رفيع الحبة، بينما يختلف سعر الأرز الجديد (الشعير) بين 11 ألف و12 ألف مع موسم الحصاد الذي يستمر لشهر من الآن

وقال الفلاح خالد محمد درويش لمن يتسألون عن ارتفاع سعر طن الارز الشعير الجديد إلى تلك الآلاف أن "الارز الشعير الان يستخدم بدل طن عليقة الاسماك فى المزارع وصل سعره الى 15500 جنيه، وذلك فى ظل ارتفاع اسعار كسب المواشى والافراخ والاسماك وارتفاع الدولار امام الجنيه

وقال مراقبون ومحللو الأسواق أن العالم ينتظر ارتفاعاً كبيراً جداً في سعر الأرز بعد أن قلصت الهند حقول زراعة الأرز إلى أصغر حجم لها منذ سنوات بسبب أزمة الجفاف في البلاد، حيث تُعاني الهند -أكبر مصدر للأرز في العالم- من قلة الأمطار في مناطق الزراعة الرئيسية وقلصت حقول زراعة الأرز إلى أصغر حجم لها منذ ما يقرب من 3 سنوات مما أدى إلى ارتفاع أسعار بعض أصناف الأرز

وخليجياً ارتفع سعر الأرز بشكل كبير كأحد مكونات الأطباق الرئيسية في السعودية (وجبة الكبسة) أو كونه (العيش) في عمان والكويت والإمارات

وأضاف المراقبون أن الإنتاج في بنجلاديش قد ينخفض بنسبة 1% إلى 35.6 مليون طن بسبب الفيضانات، وأشار محللو الأسواق إلى أن العقود الآجلة للأرز في بورصة شيكاغو ارتفعت بنحو 30% منذ بداية عام 2022.

انخفاض المعروض

وأمام موجة الارتفاعات، انخفض المعروض في مصر بحسب مواقع محلية، فارتفعت أسعار الأرز الأبيض على المستهلك النهائي فى السوق المحلية بواقع 1000 جنيه للطن

وقال مصطفى السلطيسى عضو شعبة الأرز فى غرفة الحبوب باتحاد الصناعات، فى تصريحات صحفية - إن أسعار الأرز الأبيض قفزت لتتراوح ما بين 15-17 ألف جنيه للطن خلال الأسبوع الجارى

وأشار إلى أن المعروض من السلعة قليل للغاية بعد توزيع القطاع الخاص كميات تصل إلى 10 آلاف طن أرز أبيض بسعر يتراوح من 13.5-14 جنيهاً للكيلو مما ساهم فى توزيعهم خلال أقل من يومين

وأضاف أن "الطلب على الأرز يسجل هدوءاً حالياً، موضحاً أن سعر الأرز الشعير بلغ حوالى 10.6 آلاف جنيه للطن، متوقفاً بدء تراجع سعر الأرز مع بداية حصد المحصول الجديد بكميات أكبر".

الأرز الصيني

وأبدى مراقبون تعجباً من ارتفاع الأسعار وشح المعروض رغم استيراد 10 آلاف طن أرز أبيض صينى مطلع الأسبوع الأول من أغسطس، لصالح شركتين من القطاع الخاص، وقال المسؤولون فيها أنها ستطرح الكميات المستوردة على أن تصل للمستهلك النهائى ما بين 15 -

وتضاف هذه الكميات إلى ما أعلنت وزارة التموين عن استيراده، من 50 ألف طن أرز شعير هندي (قبل ضربه وتبييضه)، وتم التعاقد عليها مؤخرًا ولم تدخل للسوق حتى الآن

في حين كانت آخر عملية لاستيراد الأرز في 2020، ثم توقف الاستيراد حتى منتصف 2022، نظرًا لانخفاض سعر «المحلى» مقارنة بالمستورد

وزعمت التموين أن دخول تلك الكميات الجديدة سيسهم في استقرار المعروض وزيادته، لحين دخول محصول الأرز الجديد قبل خلال أغسطس الحالي!

إلا أن وزير تموين السيسي "المصليحي" قال إنه خلال الفترة المقبلة سيتم مصادرة أي كمية أرز لم يفصح صاحبها عن مصدرها أو قام بحجبها وفيما يتعلق بارتفاع أسعار الزيوت خلال الفترة الماضية

انخفاض مؤقت

وانخفض سعر الأرز الشعير قبل نحو أسبوعين بواقع 200 جنيه للطن خلال الأسبوع الحالي، ليسجل نحو 10400 جنيه (عريض الحبة) مقارنة بـ10600 الأسبوع الماضي، فيما يصل رفيع الحبة إلى 10 آلاف جنيه .

وتراوح سعر طن الأرز الأبيض بين 13 - 16 ألف جنيه للمستهلك النهائي وفقًا لنوع الحبة وتكلفة النقل و«النولون» الخاصة بالتجار والمحافظات

في حين كانت أسعار الأرز اليوم في مصر عاودت في 2022-5-24 ارتفاعها مجددًا بالسوق المحلية ما بين 300-400 جنيه للطن، ليسجل متوسط سعر الأرز الشعير 9400 إلى 9600 جنيه للطن

موسم جديد

ومن المقرر أن يبدأ موسم حصاد محصول الأرز المحلى الجديد سيبدأ من منتصف أغسطس الحالي، ومن المتوقع الحصول على كميات تتراوح من 7 إلى 8 ملايين طن أرز شعير بما يعادل 4 ملايين إلى 4.5 مليون طن أرز أبيض".

وتزرع مصر نحو مليون و75 ألف فدان تنتج 3 ملايين و200 ألف طن أرز أبيض، ووفقًا لغرفة إنتاج الحبوب يصل إنتاج مصر من الأرز لنحو 6 ملايين طن خلال عام 2021 /2020 مقارنة مع 4.5 مليون طن العام العالى المنتهى 2021 /2022.

وإجمالى محصول الأرز خلال موسم الحصاد الجديد إلى 7 - 8 ملايين طن «شعير»، بما يعادل 4 ملايين إلى 4.5 مليون طن «أبيض»، مقارنة بنحو 4,4 مليون طن في عام 2021 بحسب بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء